و اقع تطورالاستثمار السياحي و انعكاساته على الإيرادات السياحية في الجز ائر
دراسة قياسية باستخدام نموذج VAR خلال الفترة 1992-2017-
The reality of tourism investment development and its effects on Algerian tourism revenues: using VAR model 1992-2017

مستوي عادل *
جامعة الجزائر 3، الجزائر.
mestoui.adel@univ-alger3.dz

ايت محمد مراد،
مخبر السياسات الاقتصادية،
جامعة الجزائر 3، الجزائر .
aitmohammed.mourad@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام : 2019/11/11 ؛ **تاريخ النشر** : 2020/04/17

مستخلص: تتعلق هذه الورقة البحثية بمتغيرين هامين في الاقتصاد وهما الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية، إذ تبحث في واقع تطورهما في الجزائر خلال الفترة 1992-2017، ودراسة أثر تطور الاستثمار السياحي على نمو الإيرادات السياحية في الجزائر خلال نفس هذه الفترة، وذلك باستخدام احد نماذج تحليل السلاسل الزمنية أي تقدير العلاقة بين هاتين المتغيرتين باستخدام نموذج شعاع الانحدار الذاتي VAR.

ولقد خلصت هذه الورقة البحثية إلى ضعف تطور الاستثمارات السياحية والإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017 من جهة، كما بينت عدم وجود علاقة تأثير بين هاتين المتغيرتين وهذا ما بينته نتائج التقدير للنموذج ونتائج الاختبارات الإحصائية المطبقة.

الكلمات المفتاحية: السياحة، ألاستثمار السياحي، الإيرادات السياحية، السببية، التكامل المشترك

تصنيف JEL: E 1, A 10, H 20,

Abstract:

This scientific study links two important variables of economy, namely tourism investment and tourism revenues or incomes . This research paper try to examine the reality of their development in Algeria during the period 1992-2017, and study their impact in term of tourism revenues growth in Algeria during the same period, using Economic measurement tools to estimate the relationship between these two variables using the VAR self-regression vector model.

This study concluded that the development of tourism investments and tourism revenues in Algeria during the period 1992-2017 was weak. On the one hand, it showed that there is no effect relationship between these two variables.

Keywords: Tourism, tourism investment, tourism revenue, causality, joint integration**.**

Code JEL: E 1, H 20, A 10.

* المؤلف المراسل.

المقدمة:

يعتبر الاستثمار في جميع القطاعات العامل الأساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية، وتزداد أهميته في القطاع السياحي وذلك للدور الكبير والفعال الذي أصبحت تلعبه السياحة اليوم في الاقتصاد، إذ تساهم مساهمة فعالة في خلق مناصب الشغل وتحقيق الإيرادات المالية للبلد ومنه تحسين ميزان المدفوعات، وكذا تحسين صورة البلد والمساهمة في النمو والتنمية الاقتصادية.

وبالنسبة الاستثمار السياحي في الجزائر شهد ركودا خلال فترة التسعينات أي بداية التوجه نحو اقتصاد السوق ونموا نسبيا خلال الفترة 2000-2017، ويرجع ذلك لتحسن الوضع المالي في الجزائر وبعض التحفيزات التي أولتها الدولة للاستثمار في هذا القطاع في خضم البرامج التنموية التي عرفتها الجزائر في بداية الالفينات، من جهة أخرى شهدت الإيرادات السياحية في الجزائر ضعفا كبيرا وهذا راجع لضعف قطاعها السياحي.

وفي هذه الورقة البحثية أمكن دراسة وتحليل واقع تطور الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017، ودراسة علاقة واثر الاستثمار السياحي على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال نفس الفترة وذلك باستخدام اختبار السببية والتكامل المشترك.

أ. **إشكالية الدراسة:** لقد تم صياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة العلمية كما يلي:

ما اثر تطور الاستثمار السياحي على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017؟

وفي ذات السياق أمكن تقسيم هذه الإشكالية الرئيسة إلى الأسئلة الفرعية الموالية:

- **ما هو واقع تطور الاستثمار السياحي في الجزائر 1992-2017؟**
- **ما مدى نمو حجم الإيرادات السياحية في الجزائر؟**
- **ما أثر تطور الاستثمار السياحي على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017؟**

ب. **فرضيات الدراسة:** للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة والأسئلة الفرعية وللإحاطة بكامل جوانب هذه الدراسة تم صياغة الفرضية الأساسية التالية:

هناك اثر ضعيف لتطور حجم الاستثمار السياحي على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017.

ت. **أهمية الدراسة:** تكتسي هذه الدراسة أهمية علمية بالغة وذلك لكونها تفيد الباحث والقارئ بواقع تطور الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017 من جهة، ودراسة اثر تطور حجم هذا الاستثمار على الإيرادات المالية للدولة باستخدام اختبار السببية والتكامل المشترك خلال نفس الفترة من جهة أخرى.

ث. **منهجية الدراسة:** لغرض معالجة إشكالية هذه الدراسة العلمية والتطرق إلى الموضوع من كامل جوانبه تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لغرض تحليل تطور متغيرات الدراسة، كما تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي لاستنتاج تأثير الاستثمارات السياحية على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال نفس الفترة.

من جهة أخرى تم إقحام في هذه الدراسة أدوات القياس الاقتصادي لمعالجة الموضوع بشكل جيد ودقيق.

ج. **الطريقة والأدوات:** يمكن تحديد عينة الدراسة والطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة العلمية كما يلي:

- **عينة متغيرات الدراسة ومصدرها:** شملت هذه الدراسة متغيرين هامين في القطاع السياحي الجزائري ويتعلق الأمر كما ذكرنا سابقا بالاستثمار السياحي والإيرادات السياحية ولقد اقتصرت هذه الدراسة حول الفترة 1992-2017، ويتوقف اختيار حجم هذه العينة على متطلبات الدراسة القياسية للسلاسل الزمنية السنوية والتي لابد أن تفوق 12 سنة.

من جهة أخرى فيما يخص مصادر هذه المعطيات تنوعت بين الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، وزارة السياحة والصناعة التقليدية وكذا موقع عالمي للسياحة الدولية (https://knoema.com).

- **الطريقة والاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** لتقدير النموذج المدروس وتحليل النتائج تم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى العادية MCO والتي تعتبر من أهم الطرق المستخدمة في القياس الاقتصادي.

من جهة أخرى لقد أمكن الاعتماد على جملة من الاختبارات الإحصائية وتتمثل في: اختبار استقرارية السلاسل الزمنية، اختبار التكامل المتزامن أو التكامل المشترك، اختبار السببية واختبار درجة تأخير النموذج المدروس VAR.

ح. **الدراسات السابقة:**

- **دراسة الباحث والباحثة: رمضاني محمد، حراث حنان**، بعنوان: دراسة العلاقة السببية بين الاستثمار السياحي والنمو السياحي في الجزائر باستعمال منهجية Toda and Yamamoto، تطرق الباحث والباحثة في هذه الدراسة إلى العرض النظري للنموذج المدروس VAR، التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرة الناتج الداخلي الخام، عدد السياح، الاستثمار السياحي، العمالة، وكذا التقدير القياسي للنموذج، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى التأثير الايجابي للاستثمار السياحي على الناتج الداخلي الخام وكذا مساهمته في توفير فرص الشغل في الجزائر؛
- **دراسة الباحثة: مساني صورية**، بعنوان: الاستثمار السياحي كبديل استراتيجي لمرحلة ما بعد البترول دراسة حالة الجزائر للفترة 1995-2014، ولقد تطرقت الباحثة في محاور هذه الدراسة إلى تقلبات أسعار النفط وانعكاساته على الدول المصدرة للنفط، التنمية السياحية والتغيرات العالمية، والاقتصادي السياحي الجزائري، وخلصت جملة من النتائج منها الارتباط القوي بين العولمة والأنشطة السياحية، السياحة الدولية ليس عامل نمو للدول النامية، عدم وجود علاقة ايجابية بين الاستثمار السياحي، معدلات النمو السياحي والنمو الاقتصادي في الجزائر؛
- **دراسة الباحثين: خلوط عواطف، نبوية عيسى**، بعنوان: اثر السياحة على النمو الاقتصادي بدول المغرب العربي الجزائر، المغرب، تونس، تطرق الباحثين في هذه الدراسة العلمية إلى الأهمية النظرية للسياحة الدولية وأثارها الاقتصادية، ومساهمتها في النمو الاقتصادي وميزان المدفوعات وكذا التوظيف، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى الأثر الاقتصادي الايجابي الكبير للسياحة في المغرب وتونس والأثر الضعيف لها في الجزائر بالرغم من محاولة الجزائر النهوض بالقطاع السياحي في المدى البعيد في آفاق 2025؛
- **دراسة الباحثين: ايت محمد مراد، مستوي عادل**، بعنوان: دراسة العلاقة السببية والتكامل المشترك بين الاستثمار السياحي ومعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1993-2016)، تطرق الباحثين في هذا الدراسة العلمية إلى دراسة وتحليل تطور حجم الاستثمار السياحي ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1993-2016، ودراسة قياسية لعلاقة السببية والتكامل المشترك الموجود بين الاستثمار السياحي ومعدلات البطالة في الجزائر خلال هذه الفترة، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى ضعف تطور حجم الاستثمار السياحي في الجزائر وكذا الارتفاع الكبير في معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة 1993-2000 والذي فاق 29% بالرغم من تراجعه إلى حدود 10% خلال

الفترة 2001-2016، كما بينت الدراسة القياسية عدم وجود أي ارتباط أو تكامل مشترك بين الاستثمار السياحي ومعدل البطالة في الجزائر على المدى البعيد، أما فيما يخص اختبار السببية فقد بين وجود سببية في الاتجاهين بين الاستثمارات السياحية ومعدل البطالة، أي يمكن للاستثمار السياحي أن يساهم في تخفيض معدلات البطالة من خلال زيادة التشغيل في القطاع السياحي في الجزائر؛

- **دراسة الباحثة: عشي صليحة**، بعنوان "الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب"، تطرقت الباحثة في هذه الدراسة العلمية إلى مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر مقارنة ببعض البلدان العربية، الآثار المختلفة للسياحة في الجزائر مقارنة ببعض البلدان، السياحة المستدامة والعولمة، ولقد ركزت الباحثة على الجانب النظري أكثر من التطبيقي، ولقد خلصت هذه الأطروحة العلمية إلى ضعف القطاع السياحي الجزائري يعود أساسا إلى إهماله في مختلف محطات برامج التنمية الاقتصادية، أضف إلى ذلك غياب سياسة تسويقية سياحية في الجزائر وهيمنة القطاع العام على القطاع السياحي الجزائري ككل، ضعف الأداء الاقتصادي للقطاع السياحي الجزائري بالنسبة لجميع المؤشرات الاقتصادية مقارنة ببعض البلدان العربية.

1. تحليل و اقع تطور الاستثمار السياحة في الجز ائر خلال الفترة 1992-2017

في هذا المحور يمكن تحليل وتشخيص تطور الاستثمار السياحي واهم حوافزه ومعوقاته في الجزائر خلال الفترة 1992-2017 كما يلي:

1.1. جهود الدولة في بعث عجلة الاستثمار السياحي في الجز ائر

شهدت مختلف مؤشرات القطاع السياحي في الجزائر خلال فترة التسعينات تدهورا كبيرا وذلك نتيجة للأزمة الأمنية والأزمة الاقتصادية التي عرفتها البلاد خلال تلك الفترة، لذا عملت الدولة سعيا منها للنهوض بهذا القطاع على تحسين مناخ الاستثمار فيه وذلك من خلال وضع الإطار القانوني والهيكلي للاستثمار السياحي وكذا تقديم جملة من الامتيازات للاستثمار في هذا القطاع السياحي تتمثل فيما يلي:

أ- الإطار القانوني للاستثمار السياحي في الجز ائر

لقد أدركت الجزائر أهمية الاستثمار والاستثمار السياحي لذا عملت على تأسيس جملة من القانونين والتي تهدف إلى زيادة الاستثمار في هذا القطاع كما تتيح فرص الاستثمار للخواص ومنها نذكر:

- إنشاء قانون النقد والقرض 90-10 الصادر بتاريخ 14 أفريل 1990(Mabrouk Hocine, 2003 , p07.)، إذ يهدف هذا القانون إلى تشجيع الاستثمار والمتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص والأجانب؛
- إنشاء قانون ترقية الاستثمار 93-12 المؤرخ في 15 أكتوبر 1993(مرزوق أمال، 2015، ص110)، ولقد جاء هذا القانون لتسهيل ودفع عجلة الاستثمار في الجزائر وذلك من خلال تسهيل الآليات المتعلقة بالاستثمار وتخفيف الإجراءات المرافقة له؛
- إنشاء القانون المتعلق بتطوير الاستثمار أي الأمر 01-03 الصادر بتاريخ 20 أوت 2001 المعدل والمتمم بالأمر رقم 06-08 المؤرخ في 2006/07/15 والمتعلق بتطوير الاستثمار ومناخ الاستثمار والية عمله (خالد بورحلي، وآخرون، 2016، ص75)، لقد صدر هذا القانون لإنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات، وكذا لإلغاء احتكار القطاع العام للاستثمارات في الجزائر ومنه إحداث المساواة بين المستثمرين المحليين والأجانب وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص؛
- إنشاء قانون التنمية المستدامة للسياحة رقم 03-01 الصادر بتاريخ 17 فيفري 2003 والمتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة (**الجريدة الرسمية الجزائرية** ، العدد 11، الصادرة بتاريخ 19 فيفري 2003) ، ولقد صدر هذا القانون

لتشجيع الاستثمارات السياحية وتشجيع الشراكة في القطاع السياحي وتوسيع النشاط السياحي في الجزائر لغرض رفع حجم الهياكل السياحية وتنمية القطاع السياحي في الجزائر؛

- إنشاء القانون المتعلق باستغلال الشواطئ رقم 03-02 في 17 فيفري 2003 (**الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 11، الصادرة بتاريخ 19 فيفري 2003) والقانون المتعلق بالمواقع السياحية ومناطق التوسع السياحي 03-03 بتاريخ 17 فيفري 2003(**الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 11، الصادرة بتاريخ 19 فيفري2003).

ب- مؤسسات دعم وترقية الاستثمار السياحي في الجزائر

لقد عملت الجزائر في المجال الهيكلي وسعيا منها لدفع عجلة الاستثمار والاستثمار السياحي وترقيتهما على تأسيس وإنشاء جملة من الهيئات تتمثل أهمها كما يلي:

- إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وترقية الاستثمار ASPI بتاريخ 17 أكتوبر 1997 بموجب المرسوم التنفيذي 319/94، والتي تعتبر المرجع الأساسي لكل ما يتعلق بالاستثمارات المحلية والأجنبية في الجزائر (بلعوج بولعيد، 2004، ص75)، ولقد كانت تهدف الدولة من خلال هذه الوكالة إلى منح الامتيازات للمستثمرين ودعمهم وإعلامهم بكامل القرارات واللوائح وغيرها وكذا ترقية الاستثمار، غير ان هذه الوكالة لم تعمر كثير أين تم إنشاء **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات ANDI** خلفا لها؛
- **تأسيس اللجنة الوطنية لتسهيل الأنشطة السياحية:** والتي تم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي 39/94 الصادر بتاريخ 25 فيفري 1994 وذلك لهدف تقديم الاقتراحات المتعلقة بالمشاريع السياحية والتنموية للقطاع السياحي؛
- **إنشاء الصندوق الخاص بتمويل الصحراء الجزائرية:** والذي تم إنشاءه في خضم قانون المالية لسنة 2008 بموجب القانون 97-02 المؤرخ في 31 ديسمبر 1997، وهذا لجذب الاستثمارات والمشاريع التنموية السياحية وغيرها؛
- **إنشاء الوكالة الوطنية للتنمية السياحية**: وذلك بموجب المرسوم التنفيذي 70/98 الصادر بتاريخ 21 فيفري 1998، لهدف حماية المناطق السياحية ومتابعة المشاريع السياحة ودراسة التهيئة السياحية؛
- **إنشاء المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية**: وذلك بموجب المرسوم التنفيذي 94/98 الصادر بتاريخ 10 مارس 1998 لهدف مراقبة المشاريع السياحية والدراسة المتعلقة بالطاقات الفندقية وتوفير المعلومات الكاملة عن القطاع السياحي.

من جهة أخرى وفي ذات السياق في خضم هذه التحولات لقد منحت الدولة جملة من التحفيزات للاستثمار بشكل عام والاستثمار في القطاع السياحي، وذلك من خلال فتح المجال للمستثمرين الأجانب وتشجيعهم وتشجيع الشراكة وهذا ما ورد في قانون النقد والقرض 90-10، كما منحت جملة من الامتيازات للاستثمار في القطاع السياحي والتي تضمنها قانون الاستثمار 1993 والمتمثلة في المساعدة في الانجاز خلل 3 سنوات، حقوق التحويل، إعفاء من الرسم العقاري لمدة سنتين إلى عشر سنوات، والإعفاء الكلي من الرسم على القيمة المضافة، إضافة إلى التنازل عن الأراضي العمومية (يدو محمد، 2014، ص08).

2.1. تحليل مكانة الاستثمار السياحي ضمن إستراتيجية الدولة في الفترة 1992-2017

عموما لقد عرف القطاع السياحي في الجزائر نموا متواضعا خلال الفترة 1990-2017 ويرجع ذلك بالدرجة الأولى لسياسة وإستراتيجية الدولة الاستثمارية، إذ منحت الجزائر الأولوية لقطاعات دون الأخرى لاسيما قطاع المحروقات، وفيما يلي يمكن تشخيص مكانة الاستثمار السياحي في خطة وبرامج الدولة خلال الفترة 1992-2017 من خلال ما يلي:

أ- مكانة الاستثمار السياحي في خطة الدولة خلال الفترة 1990-2000

لقد عملت الجزائر في خضم مرحلة التوجه نحو اقتصاد السوق خلال الفترة 1990-2000 على تبني جملة من الاستثمارات والمشاريع في مختلف القطاعات، وفيما يلي حصة الاستثمار السياحي من الاستثمارات الكلية للجزائر خلال الفترة 1993-2000:

الشكل رقم -1- : حصة الاستثمار السياحي من الاستثمارات الكلية للجزائر خلال الفترة 1993-2000

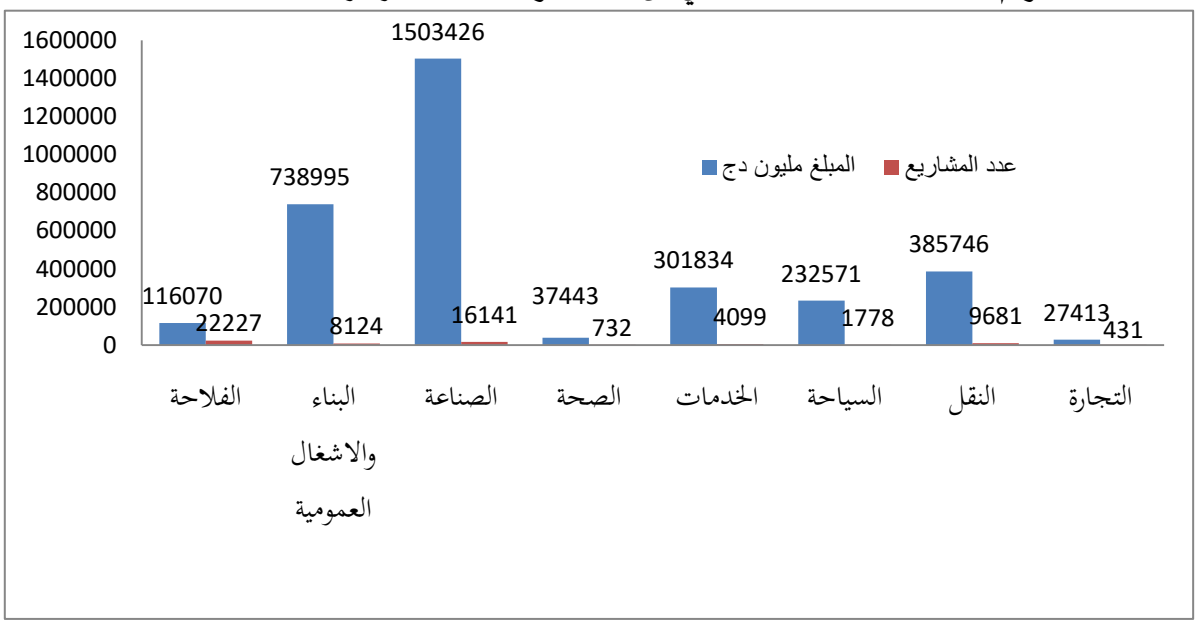

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من:

- أبركان فؤاد، **السياسات السياحية والتنمية في الجزائر مثل ولاية بومرداس**، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر1، 2010، ص102.

يبين الجدول أعلاه مكانة استثمارات القطاع السياحي في الجزائر مقارنة بالقطاعات الأخرى خلال الفترة 1993-2000، إذ تبين الأرقام ضعف حجم المشاريع أي الاستثمارات السياحية في الجزائر خلال هذه الفترة والتي بلغت 1778 مشروع بنسبة 4% من المشاريع الكلية التي أنجزتها الدولة في جميع القطاعات، وذلك بقيمة مالية 232571 مليون دج.

من جهة أخرى كان القطاع السياحي وبالأخص الاستثمارات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1990-2000 تعاني من جملة من المعوقات والمشاكل تتمثل أهمها كما يلي:

- مشكل الوضع الأمني الذي عرفته الجزائر خلال هذه الفترة وانعكاساته على مستوى الاستثمارات بصفة عامة والاستثمارات السياحية المحلية والأجنبية في الجزائر خلال هذه الفترة، وبالرغم كل الامتيازات والإصلاحات والقوانين في القطاع السياحي لكنها لم تجد نفعا للقطاع السياحي حيث لم تسجل إلا ستة مشاريع ذات طبيعة سياحية من سنة 1994-1996 ويعود هذا إلى الظروف التي اجتازتها الجزائر خاصة الأمنية وعدم الاستقرار السياسي (طلحي فاطمة الزهراء، 2015، ص 10، ص11).
- الضائقة المالية الكبيرة التي عرفتها الخزينة العمومية في الجزائر والتي انجر عنها أزمة المديونية والتي كان لها الانعكاس السلبي الكبير على سياسة الدولة الاستثمارية ومنه تراجع مستوى الاستثمارات السياحية؛
- التحول الاقتصادي للجزائر من الاقتصاد الاشتراكي إلى اقتصاد السوق اثر على وتيرة التنمية في البلد.

ب- مكانة الاستثمار السياحي في خطة الدولة خلال الفترة 2000-2017

شهدت الجزائر في مطلع الالفينات تحسن مالي هام وذلك نتيجة ارتفاع أسعار النفط وتحسن المداخيل المالية للدولة، ولقد عملت الجزائر خلال هذه الفترة على توجيه تلك المداخيل المالية للاستثمار في جملة من القطاعات وذلك وفق مخططات الإنعاش ودعم النمو الاقتصادي للفترة 2000-2014، وفيما يلي حصة القطاع السياحي من الاستثمارات الكلية المبرمجة والمنجزة في الجزائر خلال الفترة 2002-2017:

الشكل رقم-2-: يبين حجم المشاريع الاستثمارية السياحية مقارنة بالقطاعات الأخرى خلال الفترة 2002-2017

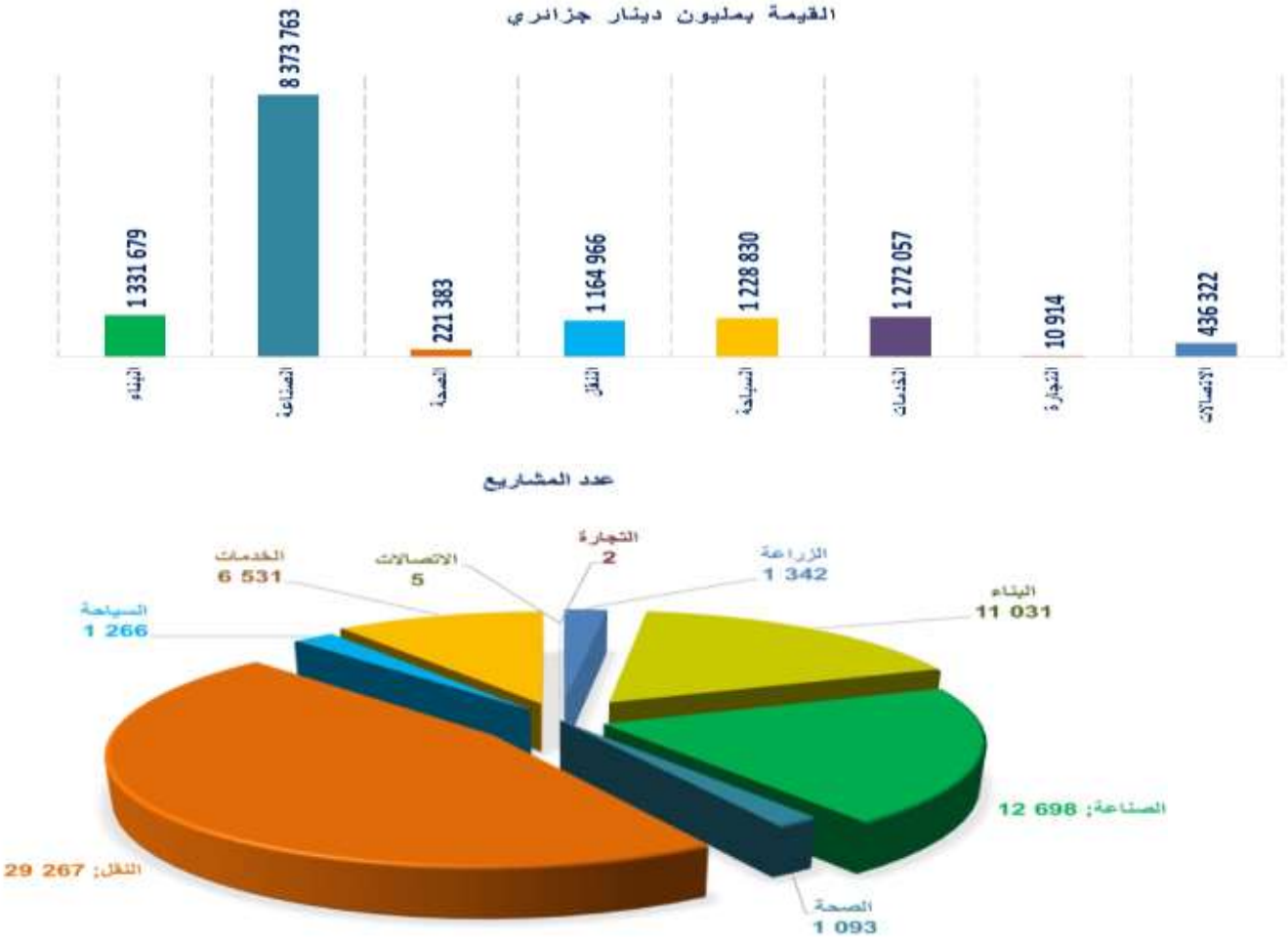

المصدر: **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI** على الموقع: http://www.andi.dz، تاريخ الاطلاع: 29-08-2018

يبين الشكل أعلاه بالنسبة للاستثمار في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة 2002-2017 أن عدد المشاريع الاستثمارية للقطاع السياحي بلغ 1266مشروع بقيمة مالية تقدر ب1228830 مليون دينار جزائري، وهو حجم ضعيف مقارنة بعدد المشاريع في القطاعات الاقتصادية الأخرى على غرار قطاع النقل والبناء والصناعة وبدرجة اقل قطاع الفلاحة.

من جهة أخرى يمكن إرجاع ضعف الاستثمار في القطاع السياحي خلال الفترة 2000-2017 إلى تركيز سياسة الدولة على قطاعات دون قطاعات أخرى لاسيما قطاع المحروقات وقطاع البناء والنقل والصحة. كما يمكن إرجاع ضعف الاستثمارات السياحية في الجزائر إلى جملة المعوقات التي يعاني منها هذا القطاع ومن بين هذه المعوقات نذكر:

- المشاكل والعراقيل الإدارية التي يعاني منها المستثمرون الخواص والأجانب إذ يجدون أنفسهم أمام أوضاع صعبة لاستخراج ملفاتهم وغيرها في وقت ضيق وغيرها؛
- عزوف المستثمرين عن الاستثمار في القطاع السياحي وهذا يرجع لضعف الثقافة السياحية في الجزائر، واعتبار هذا النوع من الاستثمارات مغامرة حقيقية، حيث يلجا معظم المستثمرون المحليين والأجانب للاستثمار في التجارة

الخارجية وبعض القطاعات الأخرى وذلك نتيجة لطول مدة الحصول على عائد الاستثمار في القطاع السياحي مقارنة بهذه القطاعات؛

- إشكالية التمويل البنكي في الجزائر إذ بلغ عدد المشاريع السياحية المتوقفة 196 مشروع سنة 2004 منها 123 مشروع لسبب التمويل، فيما بلغ هذا العدد 217 مشروع متوقف سنة 2008 منها 117 مشروع لسبب التمويل أيضا، وبلغ عدد المشاريع المتوقفة 179 مشروع سنة 2010 منها 97 مشروع لسبب التمويل (محمدي عزالدين، ايت محمد مراد، 2014، ص8.)؛
- إشكالية الحصول وتسوية الملكية العقارية لإقامة المشروعات السياحية؛
- الإستراتيجية والتوجهات الاقتصادية الكبرى للدولة إذ أن الجزائر وفي كل محطاتها التنموية تعتبر القطاع السياحي من القطاعات الثانوية، حيث تولي الدولة اهتماما كبيرا لبعض القطاعات دون الأخرى لاسيما القطاع السياحي والفلاحي.

2. تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017

لقد شهدت الإيرادات السياحية نموا متذبذبا في الجزائر خلال الفترة 1992-2017، إذ يرجع ذلك إلى ضعف القطاع السياحي في الجزائر، وفيما يلي يمكن تشخيص تطور حجم لإيرادات السياحية في الجزائر.

1.2. تطور الإيرادات السياحية للجزائر خلال الفترة 1992-2017

لقد تطور حجم الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017 كما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم -3- : تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017

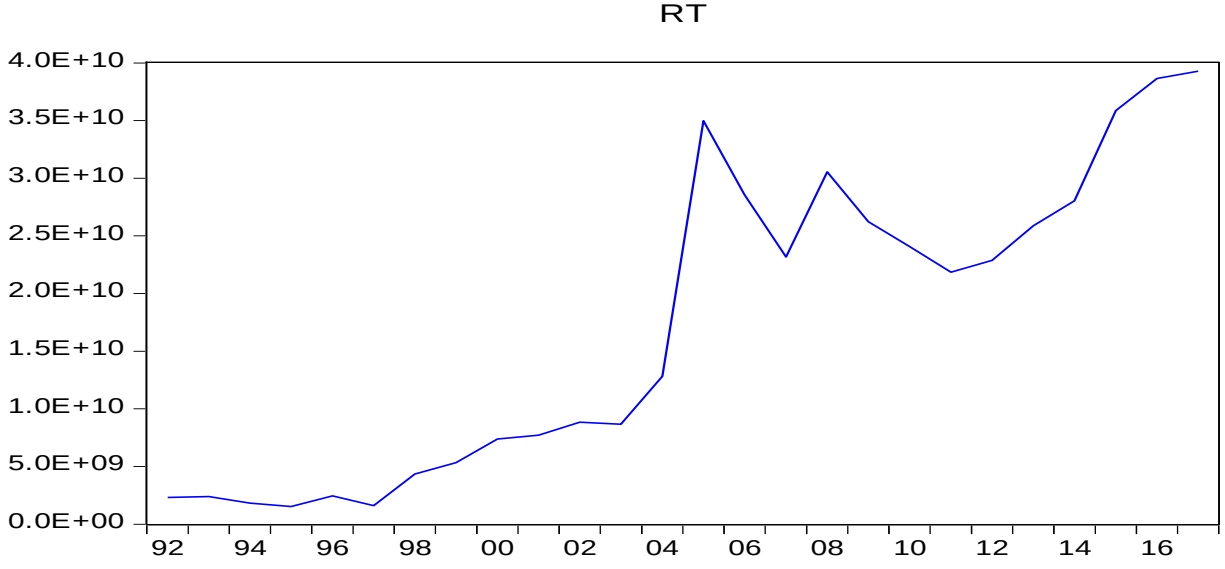

المصدر: مخرجات EVWIS 07 انطلاقا من الملحق رقم 1.

يبين الشكل أعلاه تطور حجم الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017، حيث يتضح أن حجم هذه الإيرادات يعرف نموا متذبذبا خلال هذه الفترة، ففي الفترة 1992-2000 شهدت الإيرادات السياحية نموا ضعيفا وهذا راجع لضعف عدد السياح في الجزائر من جهة وضعف القطاع السياحي والفندقي في الجزائر خلال سنوات التسعينات نتيجة للازمة الأمنية وانعكاساتها على هذا القطاع ومداخيله، أما خلال الفترة 2001-2017 عرفت الإيرادات السياحية نموا نسبيا مع بعض التراجعات خلال سنة 2008 وسنة 2011 ويرجع ذلك إلى الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على القطاع السياحي في جميع بلدان العالم من جهة وتراجع القطاع السياحي في الجزائر خلال هذه الفترة من جهة أخرى.

2.2. أسباب ضعف الإيرادات السياحية للجزائر

تعاني معظم البلدان النامية من انخفاض حاد في إيراداتها السياحية حيث لا تعتبر عنصر هام لتمويل ميزانيتها على غرار الجزائر، وفيما يلي يمكن تشخيص الأسباب الرئيسية لضعف هذه الإيرادات في الجزائر كما يلي:

- اعتماد الجزائر بالدرجة الأولى على قطاع المحروقات حيث يعتبر هذا الأخير المورد الأساسي والرئيسي لتمويل ميزانية الدولة إذ يهمين عليها لفترة تجاوزت الربعين سنة؛
- تهميش القطاع السياحي في الجزائر ففي كل المحطات الهيكلية والتنموية التي تبنتها الجزائر في مسارها الإصلاحي كانت تعتبر القطاع السياحي من القطاعات الثانوية في سياستها وإستراتيجيتها؛
- تعاقب الأزمات الاقتصادية على الجزائر لاسيما أزمة الثمانينات وأزمة التسعينات وتراجع مدا خيل الدولة والأزمة الاقتصادية الحالية جراء انخفاض أسعار النفط؛
- الأزمة الأمنية التي عرفتها البلاد خلال سنوات التسعينات إذ صنفت الجزائر آنذاك من البلدان ذات الخطر المرتفع أين عرفت تراجع حاد في مستوى الاستثمارات وكذا السياح ومنه المداخيل السياحية؛
- ضعف قطاع النقل والهياكل السياحية وكذا البني التحتية والذي اثر بدوره على القطاع السياحي وعلى جلب واحتواء السياح ومنه تراجع الإيرادات السياحية.

3. نمذجة العلاقة بين تطور الاستثمار السياحي على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017

في هذا المحور يمكن القيام بدراسة قياسية باستخدام نموذج شعاع الانحدار الذاتي var لقياس علاقة تأثير الاستثمارات السياحية على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017[♦]، إضافة إلى القيام ببعض الاختبارات الإحصائية كاختبار استقرارية السلاسل الزمنية، واختبار السببية والتكامل المشترك بين المتغيرات وذلك كما يلي:

1.3. دراسة استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرة الإيرادات السياحية RT ومتغيرة الاستثمارات السياحية IT

يقصد باستقرارية السلسلة الزمنية هو أو تكون السلسلة الزمنية مستقرة إذا تذبذبت حول وسط حسابي ثابت مع تباين ليس له علاقة بالزمن (بن مريم محمد، عبد القادر قداوي، 2015، ص93)، ويمكن الإشارة إلى أن المتغيرات الاقتصادية في غالب الأحيان تكون غير مستقرة وعند استخدامها في الدراسات الإحصائية والقياسية بتلك الحالة قد ينتج عنه نتائج مزيفة وبعيدة عن الواقع ويتضح ذلك جليا من خلال بعض التناقضات في نتائج الدراسات القياسية كأن تكون قيم مرتفعة لمعامل التحديد R^2 وإحصائيات ستودنت t وإحصائية فيشر F، ويمكن الكشف عن استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية من عدمها بالاعتماد على جملة من الاختبارات الإحصائية والتي يطلق عليها اختبارات جذور الوحدة ومن بين أهم هذه الاختبارات اختبار ديكي فولر DF (Dickey - Fuller) (عام 1979) واختبار ديكي فولر الموسع(عام 1981) ADF (Dickey Fuller Augmenté) (عدنان العربيد، ربا كتيفاتي، 2012، ص319).

أما بالنسبة لهذه الدراسة لقد أمكن الاعتماد على اختبار ديكي فولر الموسع ولقد بينت النتائج ما يلي:

♦ملاحظة: قبل اجراء جميع الاختبارات وتقدير النموذج نقوم بإدخال LN اللوغاريتم النيبيري على متغيرات الدراسة .

الجدول رقم-1 -: يبين نتائج اختبار ديكي فولر الموسع لاستقرارية السلاسل الزمنية

المتغيرات	المستوى 1%، 5%، 10%			الفرق من الدرجة الأولى عند المستوى 1%، 5%، 10%			الفرق من الدرجة الثانية عند المستوى 1%، 5%، 10%		
	قيمة ADF المحسوبة	القيمة المجدولة	النتيجة	قيمة ADF المحسوبة	القيمة المجدولة	النتيجة	قيمة ADF المحسوبة	القيمة المجدولة	النتيجة
الاستثمار السياحي LNIT	2.205455	-2.6607 -1.9550 -1.6090	غير مستقرة	-1.71609	-2.6693 -1.9564 -1.6084	السلسلة غير مستقرة	-8.7206	-2.6693 -1.9564 -1.6084	السلسلة مستقرة
الايرادات السياحية LNRT	1.609760	-2.6607 -1.9550 -1.6090	غير مستقرة	-5.0905	-2.6648 -1.9556 -1.6087	مستقرة			

المصدر: مخرجات eviws 7 انطلاقا من الملحق رقم 1.

وفق خوارزمية اختبار ديكي فولر الموسع تكون السلسلة الزمنية مستقرة إذا كانت القيمة المحسوبة بالقيمة المطلقة اكبر من القيمة المجدولة لديكي فولر الموسع عند مستوى معنوية 1%، 5%، و10%، وفي الجدول أعلاه يتبين أن السلسلة الزمنية المتعلقة بالإيرادات السياحية غير مستقرة وتصبح مستقرة بعد إجراء الفرق من الدرجة الأولى، بينما السلسلة الزمنية المتعلقة بالاستثمارات السياحية غير مستقرة أيضا وتصبح مستقرة بعد إجراء الفرق من الدرجة الثانية.

2.3. اختبار التكامل المتزامن أو التكامل المشترك بين الاستثمار السياحي ومتغيرة الإيرادات السياحية

يعتبر اختبار التكامل المشترك من بين أهم الاختبارات الإحصائية المستخدمة في القياس الاقتصادي، وفي هذا الاختبار يمكن الاعتماد على اختبار **جوهانس** للكشف عن مدى وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرة الإيرادات السياحية ومتغيرة الاستثمار السياحي في الجزائر خلال الفترة 1992-2017، ولقد بينت نتائج ما يلي:

الجدول رقم -2- نتائج اختبار جوهانس بين الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية

Date: 02/04/19 Time: 11:42
Sample (adjusted): 1994 2017
Included observations: 24 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: LNIT LNRT
Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.357706	12.46250	15.49471	0.1361
At most 1	0.073705	1.837495	3.841466	0.1752

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

المصدر: مخرجات eviws 7 انطلاقا من الملحق رقم 1.

يتبين من الجدول أعلاه حول اختبار علاقة التكامل المشترك بين الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية أن:

القيم الإحصائية الاحتمالية المحسوبة (**.Prob) اكبر من القيمة الاحتمالية المجدولة والتي تساوي إلى 0,05 أي :

None: 0.1361>0,05 ; At most: 0.1752>0,05

ومنه عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرين عند مستوى معنوية 5%، أي عدم وجود علاقة **توازنية طويلة الأجل** بين الاستثمارات السياحية والإيرادات السياحية في الجزائر.

3.3. اختبار السببية بين الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية

يمكن إجراء اختبار السببية بين متغيرة الاستثمار السياحي ومتغيرة الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017، وذلك لمعرفة مدى تأثير الاستثمار السياحي على الإيرادات السياحية أو بالأحرى معرفة مدى مساهمة الاستثمارات السياحية في خلق الإيرادات السياحية، ويمكن ذلك بالاعتماد على االختبار السببية لجرنجر Granger Causality/Block-Exogeneity، ولقد بينت النتائج كما يبينه الجدول الموالي:

الجدول رقم- 3- نتائج اختبار السببية لجرنجر بين الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 02/04/19 Time: 11:53
Sample: 1992 2017
Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
LNRT does not Granger Cause LNIT	24	2.66302	0.0956
LNIT does not Granger Cause LNRT		6.31707	0.0079

المصدر: مخرجات eviws 7 انطلاقا من الملحق رقم 1.

يبين الجدول أعلاه حول اختبار السببية بين الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية أن:

- Prob. 0.0956>0,05: نرفض الفرضية الدالة أن الإيرادات السياحية تسبب الاستثمار السياحي؛
- Prob. 0.0079 <0,05: نقبل الفرضية الدالة أن الاستثمار السياحي يسبب الإيرادات السياحية أي يساهم الاستثمار السياحي في تحقيق الإيرادات السياحية في الجزائر؛

وعليه هناك علاقة سببية بين المتغيرين في اتجاه واحد بين الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية في الجزائر وهذا ما يجرنا لتقدير العلاقة بينهما من خلال استخدام نموذج شعاع الانحدار الذاتي VAR.

4.3. تقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي Victor Auto Regression Models (VAR)

يمكن القيام بدراسة اثر الاستثمارات السياحية على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017 من خلال تقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي بطريقة المربعات الصغرى العادية o ls، ولقد أمكن ذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد درجة تأخير النموذج المدروس VAR

يمكن تحديد درجة تأخير النموذج وذلك باستخدام اختبار (lg length criteria -lg structure) • حيث يقوم هذا الاختبار على اختيار التأخير الذي يقابل معنوية اغلب الإحصائيات الموجودة فيه، ولقد بينت نتائج هذه الاختبارات ما يلي:

• يمكن اختيار التأخير الذي يكون معنوي في اغلب الاختبارات.

الجدول رقم –4- يبين نتائج اختبارات تحديد درجة تأخير النموذج المدروس

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: LNIT LNRT
Exogenous variables: C
Date: 02/04/19 Time: 22:42
Sample: 1992 2017
Included observations: 22

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-33.45512	NA	0.086084	3.223193	3.322379	3.246558
1	7.197383	70.21797*	0.003085	-0.108853	0.188704*	-0.038758
2	10.21094	4.657314	0.003418	-0.019176	0.476752	0.097650
3	16.92424	9.154504	0.002751*	-0.265840*	0.428460	-0.102284*
4	19.87923	3.492263	0.003199	-0.170839	0.721832	0.039447

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: مخرجات eviws 7انطلاقا من الملحق رقم 1.

تبين نتائج الاختبار أعلاه أن:

- الاختبارات التالية: AIC ، FPE و HQ: تشير إلى التأخير من الدرجة الثالثة؛
- اختبار SC : يشيران إلى التأخير من الدرجة الثانية؛
- اختبار LR: يشير إلى التأخير من الدرجة الأولى.

نلاحظ أن معظم الاختبارات معنوية عند درجة التأخير الثالثة، وعليه يمكن تقدير نموذج الدراسة بدرجة تأخير من الدرجة الثالثة أي VAR(3).

ب- تقدير النموذج المدروس VAR(3)

باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية أمكن تقدير النموذج VAR(3) ولقد بينت نتائج التقدير ما يلي:

الجدول رقم -5- يبين تقدير النموذج المدروس VAR(3)

Vector Autoregression Estimates
Date: 02/04/19 Time: 22:52
Sample (adjusted): 1995 2015
Included observations: 21 after adjustments
Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

	DLNRT	DDLNIT
DLNRT(-1)	-0.299702	-0.129721
	(0.26533)	(0.16575)
	[-1.12955]	[-0.78263]
DLNRT(-2)	0.165645	-0.022865
	(0.25709)	(0.16060)
	[0.64431]	[-0.14237]

DLNRT(-3)	-0.043444	0.020449
	(0.23028)	(0.14385)
	[-0.18866]	[0.14215]
DDLNIT(-1)	0.495744	-0.559791
	(0.42468)	(0.26530)
	[1.16733]	[-2.11006]
DDLNIT(-2)	-0.307810	0.084389
	(0.53650)	(0.33515)
	[-0.57374]	[0.25180]
DDLNIT(-3)	-0.477097	0.224448
	(0.43574)	(0.27220)
	[-1.09492]	[0.82456]
C	-0.180346	-0.016842
	(0.10357)	(0.06470)
	[-1.74137]	[-0.26033]
R-squared	0.272678	0.423845
Adj. R-squared	-0.039031	0.176921
Sum sq. resids	1.825725	0.712479
S.E. equation	0.361122	0.225591
F-statistic	0.874784	1.716501
Log likelihood	-4.150983	5.729328
Akaike AIC	1.061998	0.121016
Schwarz SC	1.410173	0.469190
Mean dependent	-0.153899	-0.003207
S.D. dependent	0.354274	0.248657
Determinant resid covariance (dof adj.)		0.005614
Determinant resid covariance		0.002495
Log likelihood		3.335529
Akaike information criterion		1.015664
Schwarz criterion		1.712012

المصدر: مخرجات eviws 7 انطلاقا من الملحق رقم 1.

- **التفسير الإحصائي للنموذج المقدر أعلاه**

تبين قيمة معامل التحديد R^2=0.2726 على أن النموذج المدروس VAR(3) حول معطيات الجزائر ليس له قدرة تفسيرية جيدة، كما تبين نتائج التقدير أن كل المتغيرات المفسرة غير معنوية وهذا يعني أن الاستثمارات السياحية لا تؤثر على تطور حجم الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017، كما أن الإحصائية الكلية للنموذج أي إحصائية فيشر تبين ضعف القدرة التفسيرية للنموذج، وهذا ما يعكس ضعف العلاقة بين الاستثمارات السياحية والإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017.

- **التفسير الاقتصادي للنموذج المقدر اعلاه**

توضح النتائج أعلاه من الجانب الاقتصادي وجود تأثير ضعيف جدا للاستثمارات السياحية على الإيرادات السياحية في الجزائر، وهذا يرجع لضعف الاستثمارات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017 وهذا يعكس عدم اهتمام الدولة بالقطاع بشكل عام، إذ أن الاستثمارات السياحية تبقى ضعيفة وغير قادرة على النهوض بالقطاع السياحي وجعله في مصاف القطاعات السياحية في البلدان المتطورة والتي توفر مداخيل مالية هامة للبلد.

الخاتمة

لقد حاولنا في هذه الورقة البحثية تحليل واقع تطور متغيرين هامين في الاقتصاد ويتعلق الأمر بالاستثمار السياحي والإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017، وكذا نمذجة علاقة التأثير بينهما خلال هذه الفترة.

وقد خلصنا من خلالها إلى ضعف تطور حجم الاستثمار السياحي في الجزائر خلال الفترة 1992-2017 وكذا ضعف تطور حجم الإيرادات السياحية في الجزائر خلال نفس الفترة وتراجعها في بعض الأحيان، ويمكن إرجاع هذا الضعف بالدرجة الأولى إلى:

- المشاكل السياسية والأمنية التي عانت منها الجزائر خلال عشرية التسعينات وانعكاساتها على هذا القطاع؛
- المشاكل الاقتصادية والمالية التي لحقت بالجزائر خلال التسعينات وبداية الالفينات وانعكاساتها على التنمية بصفة عامة والاستثمارات السياحية بصفة خاصة؛
- تهميش الدولة للقطاع السياحي واعتباره من بين القطاعات الأقل أولوية.

من جهة أخرى بينت هذه الورقة البحثية في الجانب التطبيقي أي الدراسة القياسية وجود علاقة سببية أي علاقة تأثير في اتجاه واحد بين الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية وهذا ما بينه اختبار السببية لجرنجر، ونعني هناك تأثير للاستثمار السياحي على الإيرادات السياحية في الجزائر في الأجل القصير ويمكن معرفة حجم هذا التأثير بعد تقدير النموذج المدروس، كما بينت هذه الورقة عدم وجود أي ارتباط أو تكامل مشترك بين الاستثمار السياحي والإيرادات السياحية في الجزائر على المدى البعيد أي غياب علاقة التأثير بين هذين المتغيرين على المدى البعيد وهذا ما بينه اختبار جوهانسن، وفي ذات السياق بينت نتائج تقدير النموذج VAR(3) ضعف تأثير الاستثمار السياحي على الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017.

وانطلاقا من نتائج هذه الدراسة يمكن صياغة بعض الاقتراحات كما يلي:

- زيادة الاستثمار في القطاع السياحي للرفع من حجم البنية التحتية للقطاع السياحي في الجزائر لاستقطاب عدد اكبر من السياح ومنه تحقيق إيرادات سياحية هامة للبلد؛
- زيادة فتح المجال للخواص وتشجيعهم على الاستثمار في القطاع السياحي؛
- تقديم التحفيزات المادية والمعنوية لاسيما في شكل إعفاءات ضريبية وامتيازات للاستثمار في القطاع السياحي.

الهوامش والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- **الجريدة الرسمية الجزائرية** ، العدد 11، الصادرة بتاريخ 19 فيفري 2003، المتضمنة لقانون رقم 03-01 المؤرخ في 17فيفري 2003 والمتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة.
- **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 11، الصادرة بتاريخ 19 فيفري 2003، المتضمنة لقانون رقم 03-02 المؤرخ في 17فيفري 2003 والمتعلق بالقواعد العامة للاستعمال والاستغلال السياحيين للشواطئ.
- **الجريدة الرسمية الجزائرية**، العدد 11، الصادرة بتاريخ 19 فيفري2003، المتضمنة لقانون رقم 03-03 المؤرخ في 17فيفري 2003 والمتعلق بمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية.
- بلعوج بولعيد، **معوقات الاستثمار في الجزائر**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد 4، 2004.
- بن مريم محمد، عبد القادر قداوي، **دراسة العلاقة بين حجم النفقات العمومية والنمو السكاني: دراسة تحليلية قياسية على حالة الجزائر للفترة 1965-2013**، مجلة رؤى إستراتيجية، يوليو 2015.

- خالد بورحلي، وآخرون، **متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري**، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04- جوان 2016.
- عدنان العربيد، ربا كتيفاتي، **المحددات الرئيسية للادخار القومي في سوريه دراسة قياسية للفترة 1980-2012**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 36 العدد 2 ، 2012.
- طلحي فاطمة الزهراء، **محددات ومعوقات المقاولاتية السياحية في الجزائر**، الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي في الجزائر يومي 08-09 نوفمبر 2015، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- مرزوق أمال، **مقومات ومعوقات الاستثمار الحقيقي في الجزائر**، الملتقى الوطني حول تأهيل المناطق الصناعية في الجزائر كمدل لتعزيز تنافسية ال م ص م وترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات الواقع -والآفاق- والتجارب الناجحة يومي 19-20 أكتوبر 2015، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- محمدي عزالدين، ايت محمد مراد، **إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر ومعوقات تنفيذها**، الملتقى الدولي العاشر: السياحة و العولمة أية إستراتيجية بالنسبة للجزائر؟، 16-17 جوان**2014** الجزائر العاصمة الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين.
- يدو محمد، **الاستثمارات السياحية كمحرك للتنمية المستدامة حالة الجزائر**، الملتقى الدولي الثاني حول الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة يومي 26و 27 نوفمبر 2014 المركز الجامعي تيبازة.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Mabrouk Hocine, **code monétaire et financier algérien**, édition Houma, Algérie, 2003.

الملاحق

الملحق رقم -1-: تطور حجم الاستثمارات السياحية والإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 1992-2017

السنة	حجم الإيرادات السياحية RT دج	حجم الاستثمارات السياحية IT دج	LNIT	LNRT
1992	2307888000	18891180000	23,662	21,560
1993	2395120000	16910600000	23,551	21,597
1994	1827540000	12737400000	23,268	21,326
1995	1525760000	11252480000	23,144	21,146
1996	2463300000	12207020000	23,225	21,625
1997	1615880000	13042460000	23,291	21,203
1998	4348240000	16100240000	23,502	22,193
1999	5331200000	17059840000	23,560	22,397
2000	7377660000	21482010000	23,790	22,722
2001	7726000000	31831120000	24,184	22,768
2002	8844480000	50039040000	24,636	22,903
2003	8664320000	65756000000	24,909	22,882
2004	1,2827E+10	1,3259E+11	25,611	23,275
2005	3,4993E+10	1,2031E+11	25,513	24,278
2006	2,8548E+10	1,33658E+11	25,619	24,075
2007	2,3166E+10	1,56754E+11	25,778	23,866
2008	3,0546E+10	1,34326E+11	25,624	24,143
2009	2,6223E+10	1,28573E+11	25,580	23,990
2010	2,4076E+10	1,15478E+11	25,472	23,904
2011	2,1855E+10	1,21222E+11	25,521	23,808
2012	2,2877E+10	1,37574E+11	25,647	23,853
2013	2,5878E+10	1,43995E+11	25,693	23,977
2014	2,8035E+10	1,60395E+11	25,801	24,057
2015	3,5864E+10	1,6164E+11	25,809	24,303
2016	3,8643E+10	1,97046E+11	26,007	24,378
2017	3,928E+10	1,99839E+11	26,021	24,394

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من:

- Online : https://knoema.com, Seen in : 27/12/2018.
- **Ministère du tourisme & de l'Artisanat**, sur le sit: www.mta.gov.dz, consulte le: 27/12/2018.